الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ١١
المعقودة يوم الجمعة
١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

UN TREATY
JAN 3 1991
UNISA

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس : السيد باباداتوس (اليونان)

وفيما بعد : السيد امزيان (المغرب)

المحتويات

المسائل التنظيمية (تابع)

البند ٨٦ من جدول الأعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

(أ) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

../..

Distr. GENERAL
A/C.2/45/SR.11
8 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56237 ٣١٣٧د(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٥

المسائل التنظيمية (تابع)

١ - الرئيس : أبلغ اللجنة أن المكتب قد اجتمع للنظر في مسألة التقدم المحرز في إعداد الوثائق ؛ وبيّن المكتب أن عددا هاما من التقارير لم تصدر بعد ؛ ولذلك فقد طلب إلى الأمانة العامة تقديم بعض التوضيحات ؛ وقد تم الاتصال بها في أعلى المستويات . وهذه الحالة ستؤدي إلى تعديل التواريخ المرتقبة للنظر في بعض بنود جدول الأعمال .

٢ - السيد ستوبي (أمين اللجنة) : قدم توضيحات بشأن وضعية الوثائق المتعلقة بالبندين ٧٦ و ٨٧ من جدول الأعمال ، والتي من المقرر النظر فيها في الجلسة الحالية ، وكذلك المتعلقة بالبندين ٧٩ و ١٢ . وبشأن البندين الأخيرين ، اقترح تبادل تاريخي النظر في كل منهما لأن جميع التقارير المعنية بالبند ١٢ قد صدرت ، ماعدا تقريرين . وإن مشكلة تأخر صدور الوثائق ليست مشكلة جديدة وتُطرح سنويا . وفي الواقع فإنه يجب على الأمانة العامة مواجهة أعباء عمل متزايدة في الثقل ؛ ومن جهة أخرى ، وخلال الدورة الحالية ، فإن الحالة ازدادت تفاقما بسبب الاجتماعات المستمرة لمجلس الأمن الذي تعطى وثائقه الأولوية دائما ، مما أوجد حالة اختناق حقيقية .

٣ - السيد موشنغا (زامبيا) : سلّم بأنه سيكون من الطبيعي تبادل تاريخي للنظر في البندين ٧٩ و ١٢ من جدول الأعمال . أما بشأن النظر في التقارير المتعلقة بأنغولا (A/45/551) وبتقديم المساعدة الخاصة إلى دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة (A/45/479) ، فإنه يأمل بأن يؤجل النظر فيها إلى الأسبوع الذي يبدأ في ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر .

٤ - السيد عثمان (الصومال) : طلب أن يتم تأجيل النظر في الوثيقة A/45/483 المتعلقة بالمساعدة المقدمة لبلده والمقدمة في إطار البند ٨٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت إلى تاريخ لاحق ؛ وقال إنه في الواقع لم تصدر هذه الوثيقة إلا مؤخرا وأن الوفد الصومالي يأمل في أن يتاح له وقت كاف ليعلق عليها بشكل مفيد .

٥ - الرئيس : قال إنه يوافق على تأجيل النظر في التقرير المعني .

٦ - السيد كويكه (اليابان) : أيّد تبادل تاريخي النظر في البندين ٧٩ و ١٢ من جدول الاعمال ، وسأل ما إذا كانت الفقرتان الفرعيتان (أ) و (ط) من هذا البند سيتم النظر فيها فيما بعد .

٧ - الرئيس : قال إنه في الواقع سيتم النظر في الفقرتين الفرعيتين بشكل متلازم في تاريخ لاحق .

٨ - السيد بابينفتون (استراليا) : سأل ما اذا التبادل في البندين ١٢ و ٧٩ سيسري على جميع الجلسات المخصصة للنظر في هذين البندين .

٩ - الرئيس : قال إن برنامج عمل منقحا سيتم توزيعه على أعضاء اللجنة في الجلسة القادمة .

١٠ - السيد موراييس (أنغولا) : لاحظ بأن التقرير المتعلق بالمساعدة الدولية من أجل الانعاش الاقتصادي لانغولا (A/45/551) لم يصدر إلا الآن ، وطالب بتأجيل النظر فيه إلى تاريخ لاحق .

١١ - السيد مساري (اليمن) : أعرب عن قلقه للتأخر المسجل في إصدار وثائق اللجنة ، وخاصة الاضافة إلى الوثيقة A/45/358 . وطلب من جهة أخرى معرفة سبب عدم جعل المساعدة إلى بلاده موضوع وثيقة مستقلة أسوة بحالة بعض البلدان .

١٢ - السيد ادي (برنامج الامم المتحدة الانمائي) : قال إنه سيعطي التفاصيل بشأن الموضوع في الكلمة التي ينبغي أن يلقيها في الجلسة الحالية .

١٣ - الرئيس : اقترح أن توافق اللجنة على التعديلات المقترحة لبرنامج عملها .

١٤ - وقد تقرر ذلك .

البند ٨٦ من جدول الاعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث (A/45/224 ، A/45/598)

(أ) مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث (A/45/3 ، A/45/271 و E/1990/78 - Corr.1 و Corr.1)

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (A/45/3 ، A/45/358 و Add.1 ، A/45/479 ، A/45/483 ، A/45/505 ، A/45/547 ، A/45/562 ، A/45/566 ؛ A/C.2/45/2)

١٥ - السيد مايرهوفير غرومبوهل (مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث) : قدم التقرير المتعلق بانشطة مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث للفترة ١٩٨٨-١٩٨٩ ، فلاحظ بقلق ازدياد تواتر الكوارث الطبيعية وتزايد تعرّض المجتمعات لها بسبب تمركز السكان والمصالح الاقتصادية في الاماكن الحضرية وعلى الشواطئ . وأضاف أنه من جهة أخرى هناك ، فيما يبدو ، علاقة متبادلة بين تردي البيئة ، وخاصة احترار الكوكب ، وبين الكوارث مثل الاعاصير ، والفيضانات والتصحر .

١٦ - وقال إن الحالة الدولية الجديدة تمكّن ، رغم ذلك ، من التركيز على مفهوم الامن ، الذي ينبغي أن يشمل اعتماد تدابير وقائية ضد أخطار الكوارث الايكولوجية ، وادارة الاخطار الطبيعية . وأضاف أن تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال يتزامن مع التقدم الكبير المحرز في العلم والتقنية والذي سيؤدي إلى تخفيف آثار الكوارث .

١٧ - ومضى قائلا ، فيما يتعلق بالاشخاص المشردين في الشرق الاوسط ، إن آثار أزمة الخليج تعبئ اهتمام المكتب وغالبية موارده . وقد تحسنت الحالة تحسنا كبيرا ، حيث انخفض عدد اللاجئين في المخيمات الاردنية من ١٠٠ ٠٠٠ إلى ٤ ٦٠٠ شخص ، وهؤلاء سيغادرون الاردن في المستقبل القريب جدا . وهكذا فإن منظومة الامم المتحدة قد بيّنت على أنها قادرة على مواجهة تحد مخيف ، لانه منذ ٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ هرب من العراق والكويت ما يقارب ٨٠٠ ٠٠٠ شخص . وإن الاردن ، البلد الذي عانى أكثر من غيره ، إذ كان عليه استقبال أكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ شخص مشرد ، قد أدى مهمته بفعالية بارزة ، رغم موارده المحدودة . وحيث أنه خصص أكثر من ٥٠ مليون دولار لهذا المجهود ، فقد اضطر إلى طلب مساعدة المكتب ، الذي وجّه بدوره نداء إلى المجتمع الدولي ؛ وقد استجاب الاخير بسخاء ، بحيث بلغت التبرعات المعلنة ٣٨ مليون دولار .

١٨ - وقال إن تعبئة وتنسيق المساعدة ، وكذلك ادارة العمليات في الموقع ، لاتزال تمثل الاهداف الرئيسية للمكتب . ولذلك فقد نظم المكتب اجتماعات متكررة مع ممثلي البلدان المانحة والبلدان المتضررة ، ومع المنظمات غير الحكومية وسائر المنظمات المعنية التابعة للامم المتحدة . ويعمل المكتب كذلك بالاتصال مع الممثلين المقيمين

(السيد مايرهوفير غرومبوهل)

لبرنامج الامم المتحدة الانمائي/والمكتب نفسه وفي البلدان الاخرى التي يمر منها اللاجئون ؛ وقد وضعت برامج مساعدة وللاعادة إلى الوطن في كل من ايران ، وتركيا ، وسوريا ، ومصر . وإذا كانت هذه العملية قد واجهت عددا من المشاكل ، فلقد تبيَّن أن التنسيق كان فعالا . ويحرص المكتب في هذا الصدد على تقديم شكره إلى المنظمة الدولية للهجرة ، وبرنامج الاغذية العالمي ، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ، ووكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، واللجنة الدولية للصليب الاحمر ، والهلال الاحمر ، والاطباء بلا حدود ، على تعاونهم .

١٩ - ومضى قائلا ، إننا نلاحظ اليوم بأن التمييز قد زال بين الكوارث الطبيعية وتلك التي يسببها الانسان . وفي الحالتين ، ينبغي التدخل بطريقة سريعة وفعالة لتخفيف معاناة الضحايا . وتقنية التنسيق والاغاثة متشابهتان . وفي المقابل ينبغي التمييز بين الكوارث المفاجئة والعنيفة وتلك التي يكون تطورها بطيئا . ومن جهة أخرى ، فإن التخطيط المسبق يعتبر عملية لا غنى عنها إذا ما أريد تخفيف آثار الكوارث .

٢٠ - وقال إن قرار الجمعية العامة بإعلان التسعينات العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (٤٤/٢٣٦) قد أعاد تأكيد ولاية المكتب ، مخصصا له دورا خاصا في عملية التنفيذ . وقد نمت هذه الولاية بشكل خاص على نهج وقائي عن طريق تخفيف آثار الكوارث . وقد بذل المكتب جهده لتطبيق تدابير عملية من شأنها تخفيف آثار الكوارث ولذلك فإنه يرى بأن العقد يمثل اعترافا سياسيا بأحد اهتماماته الرئيسية وأنه ينبغي له مواصلة تكثيف جهوده في هذا المجال . ولقد قام المكتب فعلا بدور رئيسي في المرحلة التحضيرية وهو مصمم على أن لا يألو جهدا لضمان نجاح العقد .

٢١ - واستطرد قائلا ، إن العناصر الثلاثة التي تنطوي عليها حملة فعالة لتخفيف آثار الكوارث ، والتي عرضها المنسق قبل سنتين ، لا تزال صالحة وهي : استراتيجية دولية ، وتضامن دولي ، وتنسيق فعال لعمليات الإغاثة . فالاستراتيجية متوفرة في نطاق عمل العقد . وفي هذا الصدد يلح المكتب على أهمية ادماج تخفيف آثار الكوارث في خطط التنمية الوطنية ، مما يعتبر شرطا مسبقا لنجاح العقد . وعلى هذا الاساس ، بذل المكتب جهودا ضخمة لتعزيز تعاونه مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي . وقد وضعت

(السيد مايرهوفير غرومبوهل)

المنظمتان استراتيجية مشتركة فيما يتعلق بالتدريب وستنشران ، عما قريب ، دليلا لإدارة الكوارث . وهناك أولوية أخرى لدى المكتب وهي تنمية نظام الإدارة والإعلام والدعم الإداري فيها .

٣٢ - وقال إن التضامن الدولي ، وهو العامل الثاني ، قد تجلى مؤخرا وبشكل مدهش ، وخاصة خلال محنة الاشخاص الذين تم اجلاؤهم من العراق والكويت وخلال الهزات الارضية في ايران وارمينيا . فقد ارتفع عدد المانحين وكذلك مساهماتهم . ورغم ذلك ، ينبغي الإشارة الى مشكلتين ، الاولى مشكلة الكوارث المنسية : إذ فمثلا أن أزمة الخليج وضعت الكارثة والحالة السائدة في ليبريا في المؤخرة . ومن جهة أخرى ، إن الحكومات تعتبر المساهمة في عمليات الإغاثة أسهل من المساهمة في أنشطة الوقاية والتخطيط . ولذلك ينبغي عليها تغيير هذه النظرة لكي تتماشى مع فلسفة العقد التي تقول إنه ينبغي العمل الآن من أجل تخفيض الخسائر وتجنب الحاجة الى تقديم الإغاثة في وقت لاحق . وإن الدعم المقدم للمكتب هو مظهر لهذا التضامن . وإن التقرير قيد النظر يبين بوضوح أن موارد المكتب غير كافية . ولذلك فإن مساعدة المجتمع الدولي تعتبر أساسية لإبقاء أنشطة المكتب في مستواها الحالي ، ومن ثم لتنميتها بتعزيز فعاليتها وبتنويعها ، بحيث تمكن المكتب من الوفاء بولايته .

٣٣ - ومضى قائلا ، إن العنصر الثالث يتعلق بالسرعة وفي تنسيق عمليات الإغاثة . وإن تقارير الحالات الموزعة بواسطة نظام الحاسوب على جهات تعد بالمئات هي مفيدة جدا في هذا المجال . ومن جهة أخرى ، إن تحسين المعلومات ، العامل الاساسي في التنسيق ، يشكل أحد اهتمامات المكتب المستمرة ، وخاصة في إطار الشبكة الدولية للمعلومات التابعة للامم المتحدة والخاصة بالحالات المستعجلة . وهذا النشاط مكمل بالاعمال المتعلقة بالاتصالات في حالات الكوارث ، هذا ما يشهد به المؤتمر الدولي المعني بالاتصالات في حالة الكوارث الذي نظمه المكتب في آذار/مارس ١٩٩٠ . كذلك لابد من ضمان موثوقية المعلومات الموزعة . وذلك يتطلب تعاونا وثيقا في مرحلة تقييم الخسائر والاحتياجات مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، وسائر منظمات الامم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية والبلدان المانحة ، اضافة الى جهود المكتب المستمرة من أجل تحسين المستوى المهني للعاملين فيه وتحسين اجراءاته .

٣٤ - ومضى يقول إن عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وكذلك أنشطة تخفيف آثار الكوارث ، التي هي قبل كل شيء ذات طابع إنساني ذات صلة وثيقة بالتنمية أيضا . غير

(السيد مايرهوفير غرومبوهل)

ان هذه العلاقات بين ادارة الكوارث وجهود التنمية لا ينبغي أن تحجب حقيقة هي أن عمليات الإغاثة في حالات الكوارث تعتبر أنشطة مختلفة اختلافا تاما وأن عملية التخفيف تتطلب كفاءات لا تتوفر دائما في نطاق برامج التنمية . كما أن إجراءات الأمم المتحدة الادارية وكذلك اجراءات بعض البلدان المانحة غير صالحة عموما للاستجابة للحالات المستعجلة ، وهذه مشكلة ينبغي ايلاؤها مزيدا من الاهتمام .

٢٥ - وأضاف قائلا ، إن عام ١٩٩١ سيصادف الذكرى العشرين لإنشاء المكتب بقرار الجمعية العامة ٢٨١٦ (د - ٢٦) . وإن المفاهيم التي وردت في هذا القرار لا تزال صالحة . فإن فكرة إنشاء منظمة فعالة لتنسيق عمليات الإغاثة على المستوى الدولي وتشجيع أنشطة التخطيط والوقاية قد صمدت لمرور الزمن وإن المكتب يبذل جهده ، بشكل أكثر فعالية من أي وقت سابق ، ليعمل على جعل هذه الفكرة حقيقة واقعة ، وذلك بتعزيز قدراته وبمحاولة الحصول على موارد تكميلية . وقال إن تنفيذ ولايته هي بالتأكيد مهمة معقدة ، إذا ما أُخذ في الاعتبار بشكل خاص تدخل عوامل عديدة في ادارة الكوارث ولكن المكتب مقتنع بأنه سيقوم بالوفاء بمهمته بدعم المجتمع الدولي .

٢٦ - السيد أدي (برنامج الامم المتحدة الإنمائي) : أشار الى تقرير الامين العام حول المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث (A/45/358) ، ثم استعرض البلدان الثمانية التي تلقت المساعدة للتغلب على الصعوبات الخاصة التي تعيق جهودها في التنمية وفي إعادة البناء . وأوضح أن ستة من هذه البلدان تقع ضمن قائمة البلدان الاقل تقدما . ففي بنن ، قررت الحكومة الجديدة مواصلة تنفيذ برنامج التكيف الهيكلي ، الذي يوجز تقرير الامين العام اجراءاته الرئيسية .

٢٧ - وقال إن جمهورية افريقيا الوسطى تواصل ، من جهتها ، تطبيق برنامجها الخاص بالتكيف الهيكلي . وإن الصعوبات المالية لهذا البلد غير الساحلي قد تفاقمت بسبب ضعف الاسعار الدولية للبن والتبغ . وطبقا لتوصيات مائدة جنيف المستديرة (حزيران/يونيه ١٩٨٧) ، تم تنظيم اجتماعات قطاعية كما تقرر عقد مشاورات أخرى .

٢٨ - أما فيما يتعلق بتشاد ، فإن المائدة المستديرة الثالثة قد عقدت في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، كما أنه من المقرر اجراء عدة مشاورات قطاعية . وإن منظومة الأمم المتحدة تقدم معونة مهمة لهذا البلد ، خاصة في مجال الصحة وفي مجال الاغذية .

(السيد مايرهوفير غرومبوهل)

ومن جهة أخرى ، قدم المجتمع الدولي في عام ١٩٨٩ مساعدة بمبلغ ٠٠٠ ٧٢٧ ٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، للمناطق المصابة بالجراد الرحال .

٢٩ - أما فيما يتعلق بمدغشقر ، فإن التقرير يشير الى بداية نمو اقتصادي في عام ١٩٨٨ ، بعد ١٠ سنوات من الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار المالي . وقد أولي اهتمام خاص للجوانب الاجتماعية والبيئية لعملية التكييف .

٣٠ - وقال إن اليمن شهدت كوارث من جراء الفيضانات في آذار/مارس ١٩٨٩ . وقد تركزت مساعدات برنامج الامم المتحدة الإنمائي ، في وقت واحد على إعادة التعمير وتعزيز قدرة البلد في ادارة برامج مواجهة حالات الكوارث .

٣١ - ومضى قائلا إن جيبوتي بدأت برنامج تقشف في الميزانية بغرض تخفيض عجزها التجاري . وقد لوحظت فعلا بعض علامات التحسن في الحالة . وقد قدم برنامج الاغذية العالمي ، ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة معونات هامة .

٣٢ - ومضى يقول إن صعوبات فانواتو قد تفاقمت بفعل الاعصارين اللذين سببا خسائر فادحة في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ . وقد عقدت مائدة مستديرة للجهات المانحة في عام ١٩٨٨ لغرض إدراج مختلف موارد المساعدة في الخطة العامة للبلد .

٣٣ - وذكر أنه ، لئن كانت اكوادور قد سجلت في عام ١٩٨٩ بعض التقدم على الصعيد الاقتصادي ، فهي لا تزال تواجهها مشاكل خطيرة تعيق تنميتها .

٣٤ - وقال أيضا إن هذه البلدان جميعا قد استفادت من برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية . وأن الغاية المنشودة هي تنسيق وادراج هذه المساعدة في الخطط الانمائية لكل بلد . ويجب التذكير بأن برامج التكيّف الجاري تنفيذها ، يترتب عليها تكاليف اجتماعية هامة ، وأن هذه البلدان لن يمكنها أن تحقق أهدافها - أي الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي - بدون المساعدة السخية التي يقدمها المجتمع الدولي .

٣٥ - السيد ميلنتاشندا (تايلند) : قال إن بلده يولي اهتماما بالغا لدور مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالة الكوارث بوصفه منسقا لعمليات الإغاثة في حالات الكوارث . وقد لاحظت السلطات بشكل خاص فعالية تدخله عندما اكتسحت الفيضانات منطقة الجنوب في عام ١٩٨٨ . وفي سبيل تخفيف حدة آثار الكوارث ، أنشأت تايلند لجنة مكلفة بتنسيق الاغاثة في حالة الطوارئ . وهناك جهود خاصة تكرس لاعادة توطين الاشخاص النازحين على إثر الفيضانات . ويقوم معهد بحوث شولابهورن ، من جهة ثانية ، بتنفيذ برامج إنعاش وإعمار ، بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي . وقد أنشأت حكومة تايلند كذلك ، تنفيذا لقرار الجمعية العامة ١٦٩/٤٢ ، لجنة مكلفة بتنسيق الانشطة في هذا المجال مع منظومة الامم المتحدة .

٣٦ - وقال أيضا إن تايلند قد أدرجت تدابير تتعلق بالوقاية من الكوارث وتخفيف حدة آثارها في خطتها السابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ومن المستصوب لتسهيل هذا الادماج ، أن يقوم برنامج الامم المتحدة الانمائي ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بتقديم مساعدة الى تايلند ، بتوفيرهما - على سبيل المثال - للمشورة بشأن استخدام نظم الإنذار المبكر أو بشأن تنفيذ خطط الطوارئ في حالات الكوارث .

٣٧ - وأشار الى أن تايلند تولي أهمية كبرى للبرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية . وقال إن هذه البرامج ينبغي لها ، في بعض الحالات ، أن تستكمل بمساعدة اضافية ثنائية . وقد أسهمت تايلند ، في إطار جهودها الإنسانية ، في صندوق المساعدات الخاصة الذي أنشئ لمساعدة موزامبيق ؛ وقدمت كذلك مساعدة لضحايا الجفاف في جنوب أنغولا ، وهي مصممة على مواصلة عملها في سبيل تخفيف حدة آثار الكوارث في جميع أنحاء العالم .

٣٨ - وأضاف أن تايلند تؤكد من جديد دعمها لانشطة مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، وهي تطلب من المجتمع الدولي أن يدعم جهود هذا المكتب وغيره من محافل الامم المتحدة ، لتعزيز فعالية التدابير المتخذة لصالح البلدان المنكوبة بالكوارث .

٣٩ - السيد فوندي (ايطاليا) : تحدث باسم الاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، فقال إن مشكلة الكوارث الطبيعية تُطرح بحدة متزايدة : فإن عدد الاشخاص الذين نكبوا بتلك الكوارث قد تضاعف في الواقع أكثر من الضعفين بين الستينات (٣٨ مليون ضحية) والثمانينات (٦٤ مليونا) .

(السيد فوندي ، ايطاليا)

٤٠ - وذكر أن آثار الكوارث خطيرة بشكل خاص بالنسبة للبلدان النامية ، لانها تمثلت في غضون العشرين سنة الماضية بخسائر سنوية يمثل متوسطها أكثر من ٢,٥ في المائة من الناتج القومي الاجمالي في أكثر البلدان المعرضة للكوارث ، البالغ عددها ١٧ بلدا ، وخسائر تمثل أكثر من ٥ في المائة في ستة من هذه البلدان .

٤١ - ومضى يقول إن لمنظومة الامم المتحدة إزاء هذه الحالة ، دورا رئيسيا ، وبشكل خاص دور مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث . ومن المنطقي أن تكون المهمة الاولى لهذا المكتب على مستوى التخطيط المسبق والوقاية من الكوارث . فإنما ينبغي بشكل أساسي تعزيز دراسة الكوارث الطبيعية والتنبؤ بها ، بالقيام ، مثلا ، بنشر معلومات علمية وتقنية ، من ضمن أمور أخرى ، للتشجيع على اتخاذ تدابير التعزيز الهيكلي . ومن الامور الهامة في هذا الصدد أن يقوم المكتب بمساعدة الحكومات على تحسين قدراتها فيما يتعلق بتقييم الكوارث وإدارة عمليات الإغاثة بغية دمج التخطيط المسبق في خططها الوطنية . وقال إن التخطيط والوقاية هما موضوع اهتمام خاص في إطار العقد الدولي للوقاية من الكوارث الطبيعية . ومن الامور الهامة في هذا الصدد أن يقوم تعاون وثيق بين أمانة العقد ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث .

٤٢ - على أنه قال إن الدور الاساسي للمكتب يقوم على تقديم المساعدات في حالات الكوارث ، بالعمل سواء على صعيد الإعلام أو على صعيد تنسيق العمليات . ولا بد ، بالنسبة للنقطة الاولى ، من الحصول على معلومات دقيقة وجديرة بالثقة ، ومن نقلها ، بغية تأمين تنسيق واف . والاتحاد الاقتصادي الاوروبي يقدر جهود المكتب المبذولة في هذا المجال ، ويؤيد دوره كمركز تنسيق عام للعمليات تأييدا تاما . ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث يؤمن بوجه عام الارتباط بين ضحايا الكوارث والحكومات ، من جهة ، وبين الجهات المانحة الرسمية وعامة الجمهور ، من جهة ثانية . والدول الاثنتا عشرة ترحب ، في هذا الصدد ، بالتحديث الجاري لنظام ادارته الالكترونية للمعلومات ، وترى أنه ينبغي متابعة فكرة إنشاء مصرف بيانات تتعلق بإدارة الكوارث والامكانيات العالمية المتاحة على صعيد المساعدة التقنية . فمن شأن ذلك أن يتيح بشكل خاص للجهات المانحة أن توفد فورا خبراء الى الموقع بعد كارثة ما . أما الجانب الثاني لنشاط المكتب ، أي تنسيق أعمال الإغاثة ، الذي يقتضي تعبئة المجتمع الدولي ، فهو جانب أساسي إذا أريد الخروج بحل فوري وفعال في حالات الطوارئ .

(السيد فوندي ، ايطاليا)

٤٣ - وذكر ان الاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، مع اعترافه بالتقدم الذي أُحرز مؤخرا ، مقتنع بأن بإمكان المكتب أن يعزز إلى حد بعيد فعالية الآليات القائمة ، ولا سيما تنسيق المساعدات المقدمة إلى الضحايا على نحو أفضل . وحالة اللاجئين من العراق والكويت الموجودين حاليا في الاردن تدعو إلى القلق ويجب الاعتراف بأن العمليات الجارية لصالحهم لم تكن على ما كان يُرجى لها من فعالية . وإلى ذلك ، فإن الاتحاد الاوروبي يعلم أن فعالية أعمال المجتمع الدولي تتوقف ، في نهاية المطاف وبصورة أساسية على آليات التنسيق المحلية . ولابد من أن يتم تحسين هذه الآليات .

٤٤ - وأردف قائلا إن الدول الاثنتي عشرة تثني على التعاون المثمر والمتعاظم بين المكتب وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ، ولا سيما على عزم مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث أن يعزز علاقته مع الممثلين المقيمين . ومن حسن الحظ أن برنامج الامم المتحدة الإنمائي يرغب في أن يجعل من الوقاية من الكوارث ومن التخطيط المسبق عنصرين أساسيين من عناصر برامجه القطرية . وبذلك يصبح من الاسهل أن يدرج في خطط التنمية الوطنية التدابير الكفيلة بتخفيف حدة آثار الكوارث . على أن أمر طلب المساعدة في هذا المجال يعود إلى البلدان المنكوبة .

٤٥ - وقال إن الاتحاد الاوروبي يثني كذلك على الجهود التي بذلها مكتب التنسيق لتعزيز تعاونه مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات ورجال العلم والجامعيين . ومن المعروف أن أنشطة المنظمات غير الحكومية قد أسهمت ، في عدة حالات ، في زيادة فعالية المساعدة المقدمة .

٤٦ - السيد دوتوم (تشاد) : أكد أن البلدان النامية هي أكثر البلدان تأثرا بتردي الحالة الاقتصادية الدولية وأن حالتها تهدد بالتفاقم بفعل ارتفاع أسعار النفط . ولذلك ، كان مؤتمر باريس الثاني المعني بأقل البلدان نموا مؤتمرا هاما ، ويجب الوفاء دون إبطاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في الإعلان الذي اعتمد في المؤتمر .

٤٧ - وذكر أن تشاد قد استفادت ، على مدى الثمانينات ، من الاهتمام المطرد للمجتمع الدولي ، ولا سيما لان تشاد نكبت بسلسلة من الكوارث . وقد تأثر نشاطها الاقتصادي تأثرا سلبيا بثلاثة أحداث رئيسية ، هي : الحرب العدوانية التي أفقرت البلد ، والجفاف وما ترتب عليه من تصحر ، وانهيار أسعار القطن ، وهو المصدر الرئيسي لايراداتنا .

(السيد دوتوم ، تشاد)

٤٨ - وقال إن الحكومة قد اعتمدت ، في هذه الظروف الصعبة ، برنامج تكيف هيكلي يحظى بمساعدة دولية هامة (صندوق النقد الدولي ، المصرف الافريقي للتنمية والمملكة العربية السعودية والبنك الدولي والاتحاد الاقتصادي الاوروبي) .

٤٩ - وأشار إلى أن تشاد ، رغم الصعوبات التي تصطدم بها ، والناتجة بشكل رئيسي من ديونها ، قد بدأت بتصميم اتباع سياسة اصلاحات وإعادة تنظيم ، ولا يسعها إلا أن ترحب بانعقاد المؤتمر الثالث للمائدة المستديرة في جنيف ، في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٠ . وما يهم من الآن فصاعدا هو تدعيم مكتسبات مرحلة التعمير ، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد . وفي سبيل ذلك ، ستسعى تشاد إلى زيادة انتاجها الوطني ، بتحديث البُنى المنتجة ، وزيادة مشاركة السكان في التنمية وبإعادة أوجه التوازن الاقتصادي الكلي الكبرى . وستواصل التنمية الريفية ، وهي أولى الاولويات ، الاستفادة من اهتمام متزايد . وهنالك مجال آخر ذو أولوية هو استثمار الموارد البشرية ، وستولى أهمية خاصة في هذا الصدد للمرأة ، التي يجب اشراكها في عملية التنمية ، والتي يجب تشجيع وصولها إلى هيئات اتخاذ القرار .

٥٠ - وأضاف أن الحكومة ستقوم باستعراض الخطة التوجيهية المعتمدة في جنيف ، تبعا للمشاورات القطاعية والموضوعية المقررة ، والتي يجب أن تتناول النقاط التالية : سياسة التعاون التقني ، والقطاع الخاص ، والبيئة ومكافحة التصحر ، والتنمية الريفية ، والامن الغذائي والموارد المائية ، وأخيرا التنظيم المدني .

٥١ - وذكر أن الحكومة التشادية قد عقدت العزم على الوفاء بما التزمت به من واجبات أمام المجتمع الدولي . وبالنظر إلى ضخامة العمل الذي يجب انجازه ، ستقدم تشاد من جديد مشروع قرار ، سيكون المستند القانوني لمتابعة العمل الجاري منذ ١٠ سنوات ، وهي تأمل الحصول على تأييد جماعي من اللجنة .

٥٢ - ثم قال إن تشاد يتهددها مرة أخرى خطر المجاعة . ولا شك في أن الانتاج الزراعي صائر إلى الركود ، ولاسيما في منطقة الساهل . وقد لحقت فعلا أضرار بالزراعة ، والحالة حرجة أحيانا . ولابد من أن يتخذ المجتمع الدولي خطوات عاجلة ، لأن المكتسبات هي من النوع السريع الزوال ويخشى أن توضع من جديد موضع تساؤل .

٥٣ - السيد باراك (رومانيا) : قال إنه يثني على العمل الهام الذي أنجزه مكتب التنسيق في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ . وقد زادت عمليات الاغاثة زيادة كبرى نتيجة لارتفاع عدد الكوارث وأثرها الخطير على الصعيد الانساني والاقتصادي والاجتماعي . وبالتالي ، قام مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بتعزيز قدراته تعزيزا جما في مجال النقل والتخزين وقدرته على النقل بواسطة جسر جوي وإلقاء المساعدات من الجو في حالات الطوارئ . وقد طوّر المكتب كذلك أنشطته في مجال التخطيط المسبق والوقاية ، ولكن ينبغي له أن يعزز أيضا برامجه لتخفيف آثار الكوارث ، ولاسيما ان تكاليفها ، كما يعلم الجميع ، جد متواضعة بالنسبة إلى الخسائر في الأرواح البشرية وإلى الخسائر المادية التي تيسر تلافيها . والحكومات تسلم بفائدة هذه الانشطة وبتقنيات التخفيف من حدة آثار الكوارث ، على أن تكون محددة تحديدا أفضل وذات تطبيق أوسع . ورومانيا تؤيد الخطة المتوسطة الأجل التي اقترحها مكتب التنسيق ومجموع الانشطة المزمعة في هذا المجال ، ولاسيما نشر كتيبات تبيّن تقنيات تخفيف حدة آثار الكوارث وتنظيم التدريب وتوفير الخبراء الاختصاصيين ، وتبادل الخبرات بين البلدان النامية المعرضة للكوارث الطبيعية ، فضلا عن برامج التنبؤ بالمخاطر وإعداد برامج العمل الخاصة بالتطبيق التدريجي لتقنيات تخفيف حدة آثار الكوارث ، تبعا للاخطار المحتملة . ويمكن استخدام دراسات الخسائر المترتبة على الكوارث الماضية للاسترشاد بها في تقييم الاخطار المقبلة .

٥٤ - واستطرد قائلا إن رومانيا قد تلقت ، بعد ثورة كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، مساعدة انسانية هامة جدا من حكومات عديدة ومن شتى الهيئات والافراد . والسلطات الرومانية الجديدة تعرب عن عميق شكرها لجميع الجهات المانحة . ولكن مع الاسف لايزال من الضروري الحصول على مساعدة خارجية لتذليل الصعوبات التي يواجهها شعب رومانيا في الفترة الحالية ، فترة الانتقال إلى اقتصاد السوق .

٥٥ - السيد فرسيليس (الفلبين) : قال إن الفلبين بلد جزري نام كثيرا ما تصيبه الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والفيضانات والزلازل . وقد أصاب زلزال عنيف للغاية البلد منذ عدة أشهر ، وأدى إلى مئات من الضحايا وأثّر في أكثر من مليون شخص . ودمر المنازل والمدارس والجسور والطرق وتقدر الخسائر بحوالي بليون دولار . وقدم المجتمع الدولي فورا المساعدة ، وينبغي أن يعتبر ذلك دليلا على قدرته المتزايدة على مواجهة آثار الكوارث الطبيعية . وتعرب حكومة الفلبين بهذه المناسبة عن امتنانها لجميع الدول ، وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ، ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، والصليب الاحمر الدولي ، والمنظمات غير

(السيد فرسيليس ، الفلبين)

الحكومية التي قدمت المعونة . ويبين هذا الزلزال والمساعدات المقدمة أن المجتمع الدولي يجب أن يواصل توجيه اهتمام خاص إلى مشاكل الكوارث الطبيعية وتعزيز التعاون في تخفيف حدة آثارها . وتؤكد هذه المأساة أيضا أهمية الأنشطة الوقائية والتخطيط المسبق ، والفلبين من البلدان التي استفادت من جهود مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث في هذا الصدد ؛ وهكذا تم تنظيم حلقات دراسية للتدريب على إدارة عمليات الإغاثة ، بفضل المساعدة التقنية المقدمة من المركز الآسيوي للتأهب للكوارث ؛ وهناك مشروع آخر يتمثل في تقديم توجيهات عملية لبناء منازل تقاوم آثار الأعاصير بواسطة تقنيات ملائمة وبمواد بناء قليلة الكلفة .

٥٦ - ويجب أيضا على المجتمع الدولي أن يهتم اهتماما أكبر بعملية التوفير الفوري للمعونة ووسائل النقل في الحالات الطارئة . ولكن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة يفتقر إلى الموارد لأن ميزانيته لا تتجاوز ٧ ملايين دولار كل سنتين . فينبغي زيادة موارده زيادة هائلة حتى يتسنى له تلبية طلبات المساعدة الطارئة في حالات الكوارث متجاوزا الحد الأقصى البالغ ٠٠٠ ٥٠ دولار لكل كارثة في كل بلد . فينبغي مضاعفة هذا الحد الأقصى . وبالفعل ، يفضل عدم الاعتماد أكثر من اللازم على الكرم الفوري للجهات المانحة .

٥٧ - ويمكن تفادي بعض الكوارث . وعليه ، فمن الضروري أن يولي المجتمع الدولي الاهتمام اللازم للوقاية ، وهذه هي أيضا طريقة للمساهمة في أنشطة إنمائية قابلة للإدامة . وكثيرا ما تؤدي الكوارث الطبيعية إلى القضاء على الجهود الإنمائية المثابرة . وعادة ما تكون شبكات النقل والاتصالات ، والأراضي الزراعية والمساكن هي أكثر ما يصاب بأضرار بالغة . وبعد الكارثة ، ينبغي لاقتصاد البلد أن يقوم بعملية تكيف صعبة ، فيجب حينئذ إعادة تنظيم التمويل ، وإعادة النظر في أهداف الإنتاج إلخ .

٥٨ - وهذه للأسف هي حالة الفلبين . فقد وقع الزلزال عندما كان انتعاش النمو يسير سيرا حسنا . وبمجرد ما تغلب الاقتصاد الفلبيني على الآثار الفورية للكارثة ، تأثر بالزيادة المفاجئة لسعر النفط بسبب أزمة الخليج ، التي تمس عددا كبيرا من البلدان النامية المستوردة . وستشارك الفلبين المجتمع الدولي في المطالبة بأن يكون سعر النفط ثابتا ومنصفا بالنسبة للمستهلكين والمنتجين . وبغض النظر عن الإحصاءات ، فإن معاناة الأشخاص ، الذين تأثروا بالكوارث الطبيعية ، في حياتهم اليومية ، تجعل ممثل

(السيد فرسيليس ، الفلبين)

الفلبين يوجه نداء إلى المجتمع الدولي لكي يزيد مساعداته ، الثنائية والمتعددة الاطراف المقدمة للبلدان المتضررة .

السيد امزيان (المغرب) يرأس الجلسة .

٥٩ - السيد بابينغتون (استراليا) : أعرب ، متكلما باسم البلدان الاعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ والاعضاء أيضا في الامم المتحدة ، عن تعاطفه مع بلدان البحر الكاريبي التي تأثرت في الآونة الاخيرة بإعصار كلاوس . وكان الإعصار هوغو في السنة الماضية هو الذي سبب خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات . وتعرف بلدان جنوب المحيط الهادئ هذه المصائب ، فهي تعرف أن الإعصار يمكن أن يقضي على سنوات من الجهود المثابرة . وفي بداية السنة الجارية ، أصاب الإعصار أوفا عدة بلدان وأقاليم في المنطقة . وهذه الكارثة كانت موضوع قرار للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته التنظيمية لعام ١٩٩٠ . ولكن التقرير عن المعونة الطارئة المقدمة بموجب هذا القرار لم يقدم بعد للاسف .

٦٠ - وقال المتكلم إن النظام الذي وضعه مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ينبغي أن يكون له في رأيه ثلاثة أهداف : أولا ، هدف إعلامي ، فمنظومة الامم المتحدة يجب أن توفر الفرصة للبلدان المتضررة لتعريف المجتمع الدولي بالصعاب التي يواجهها ، لا سيما عن طريق الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي . ثانيا ، يقوم مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، بضمان تنسيق المساعدات كما أن المعلومات المتصلة بالحالة الطارئة في بلد معين مفيدة للغاية بالنسبة للمجتمع الدولي ولا سيما الجهات المانحة . ويمكن أن نذكر على سبيل المثال المعلومات الممتازة التي قدمت بمناسبة "عملية إنقاذ السودان" . ثالثا ، يجب أن يضطلع مكتب الامم المتحدة بدور أكثر نشاطا في عملية التأهب وتخفيف حدة آثار الكوارث ، والاهتمام اهتماما خاصا بالعلاقات العديدة الموجودة بين هذه الجهود وعملية التنمية في مجموعها . وتعيد بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ تأكيد ثقتها في مكتب الامم المتحدة وتأييدها لولايته وأنشطته ، وتشيد في هذا الصدد بالخطط التي وضعها من أجل تحديد احتياجات كل بلد وصياغة برنامج عمل يتصل بتخفيف حدة آثار الكوارث في جنوب غرب المحيط الهادئ ، مع التركيز على الاعاصير ، لا سيما أن المحفل اتخذ في الآونة الاخيرة قرارات تتصل بالتخطيط المسبق .

(السيد بابينغتون ، استراليا)

ويرجى أن يتم تنفيذ هذه الخطط ، رغم نقص الموارد ، وأن يعزز مكتب الامم المتحدة وأمانة محفل جنوب المحيط الهادئ تعاونهما .

٦١ - ويؤيد محفل جنوب المحيط الهادئ بصفة عامة أهداف العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية ويأمل أن يؤدي بالفعل إلى تخفيف آثار هذه الكوارث على الإنسانية . ومن هذا المنظور ، يستحسن تعزيز الروابط بين مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي الذي لبّى بسرعة في المنطقة الاحتياجات المتعلقة بإعادة البناء والتعمير بعد مرور عدة أعاصير . وفي إطار هذا التعاون ، ينبغي أن يحدد بوضوح الدور المركزي الذي يضطلع به المنسق المقيم لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي فيما يتصل بأنشطة الإغاثة والتخفيف من آثار الكوارث . ويحاول مكتب الامم المتحدة كذلك التعاون مع المنظمات غير الحكومية التي تقوم في كثير من الاحيان بدور مفيد للغاية في عمليات الإغاثة الطارئة وأنشطة الوقاية .

٦٢ - وإذا كان من المؤكد استحالة تفادي الكوارث الطبيعية ، فإن بالإمكان مع ذلك التخفيف من حدة آثارها العنيفة في كثير من الاحيان عن طريق بذل جهود فيما يتعلق بالتنبؤ والتأهب . وإن لنشاط الامم المتحدة في هذا المجال طابعا عمليا يجعله قيّما للغاية .

٦٣ - السيد ميسري (اليمن) : قال إن وفده قرأ باهتمام بالغ تقرير الامين العام المتعلق بوجه خاص بالمساعدة المقدمة لليمن (A/45/358) . وأعرب عن امتنان وفده للامم المتحدة ومؤسسات منظومة الامم المتحدة للجهود الدؤوبة التي تبذلها لتعبئة المساعدة التي يحتاج إليها بلده ، وأعرب عن شكره لكل الذين ساعدوا بلده على مواجهة الكوارث التي كان ضحية لها .

٦٤ - وقال إن الوفد اليمني يرجو أن يستعاض نهائيا عن اسم اليمن "الديمقراطية" في التقارير باسم "الجمهورية اليمنية" ، لا سيما أن تغيير التسمية يعود إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ ، وهو تاريخ إعلان الجمهورية اليمنية . وأعرب عن أمله في أن تأخذ الأمانة العامة هذه الملاحظة بعين الاعتبار .

(السيد ميسري ، اليمن)

٦٥ - وأضاف أن الفقرات ٦٩ إلى ٧٤ من التقرير ، تستعرض الكارثتين اللتين أصابتا البلد في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٩ ، والتطور السياسي في البلد ، لا سيما قيام الجمهورية اليمنية - بالإضافة إلى الحالة الاقتصادية . ونظرا لأن التقرير قد أعد بعد قيام الجمهورية اليمنية ، فقد كان يتعين أن يشير إلى عملية توحيد مؤسسات البلدين وما ترتب عليه من أعباء إضافية سوف تؤثر حتما على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد . كما كان ينبغي الإشارة إلى ما للوضع في الخليج من نتائج خطيرة على اليمن ، لا سيما النتائج المالية والآثار الاقتصادية والاجتماعية لعودة حوالي ٣٠٠ ٠٠٠ عامل يمني - وهي الآثار التي من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها البلد أصلا .

٦٦ - وفي معرض إشارته إلى أن هدف القرار ١٧٩/٤٤ هو تحديد الاحتياجات من المساعدة من منظور متكامل يسمح للبلد باستكمال جهود إعادة التعمير التي بدأت بعد كارثة عام ١٩٨٣ ولا سيما مواجهة نتائج كارثة عام ١٩٨٩ ، لاحظ الوفد اليمني أن تقرير الأمين العام ، الذي وضع بموجب هذا القرار ، لم يستجب لهذا الطلب . وبالمثل ، فإن الوثيقة A/C.2/45/L.1/Add.1 (حالة إعداد الوثائق) لم تذكر القرار ١٧٩/٤٤ . وأعرب عن أمله في أن تعطي الأمانة العامة تبريرات لهذا الإغفال .

٦٧ - السيد ستوبي (أمين سر اللجنة) : أشار إلى النقاط التي أثارها الوفد اليمني فقال إن هذه النقاط ستؤخذ في الاعتبار وإنه سيطلع الوفد على التطورات .

٦٨ - السيد ماك آرثر (الولايات المتحدة الأمريكية) : لاحظ بارتياح أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث يضطلع بمهمته بطريقة متزايدة الفعالية ، لا سيما فيما يتعلق بوضع تقارير موضوعية عن المساعدة المقدمة في حالات الكوارث . وفيما يتعلق بصفة خاصة بالزلزال الذي وقع في إيران ، وضع المكتب تقريرا متوازنا عن الأضرار التي وقعت والتدابير التي اتخذت ، وهي معلومات من الصعب بالتأكيد الحصول عليها بطريقة أخرى . كما أنه قام في الآونة الأخيرة بتنسيق عمليات الإغاثة المقدمة للاجئين من العراق إلى الأردن . وقال إن تعيين منسق خاص لهذا الغرض في الميدان قد سهل إلى حد كبير الجهود المبذولة .

٦٩ - وأضاف أن من المشجع أيضا ملاحظة تعزيز المكتب لعلاقاته مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سواء فيما يتعلق بتقديم المعونة الغوثية أم بالتخطيط المسبق .

(السيد ماك آرثر ، الولايات المتحدة الامريكية)

وقد أعاد المكتب النظر أيضا في نظم إعلامه ويعتزم تحسينها . ويرجى أن يحقق هذه الاهداف .

٧٠ - السيد حسن (باكستان) : قال إن بلده يقدر الجهود التي يبذلها مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث لتقديم المساعدة للبلدان المتضررة من جرّاء الكوارث الطبيعية . وأضاف أن البلدان النامية التي ليست لديها هياكل أساسية متطورة بما فيه الكفاية وموارد مالية مناسبة معرضة للخطر بصفة خاصة من جرّاء هذه الحالات . ولذا فإن من الضروري تعزيز المكتب . ومن الاهمية بمكان أن يحسن المكتب قدرته على نشر المعلومات الموثوقة بسرعة بشأن الكوارث واستكمال معلوماته عن البلدان المعرضة تعرضا شديدا للخطر . وينبغي أيضا تكثيف الجهود من أجل تطوير شبكة دولية للمعلومات بشأن إدارة العمليات في حالات الكوارث وتعزيز التعاون بين مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي . كما أن من الاهمية بمكان تنظيم اجتماعات على الصعيدين الدولي والإقليمي لتشجيع تبادل الكفاءات من أجل القيام بعمليات الوقاية والسيطرة على الكوارث .

٧١ - وفيما يتعلق بتمويل هذه الانشطة ، لاحظ المتكلم بارتياح أن مكتب تنسيق عمليات الإغاثة استطاع الحصول على دعم من عدد متزايد من البلدان المانحة ، ومن الضروري المحافظة على هذا الدعم وتعزيزه .

٧٢ - وأضاف أن الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين اتخذت تسعة قرارات عن المساعدة الخاصة المقدمة إلى مختلف البلدان والمناطق . ويؤيد الوفد الباكستاني تأييدا تاما البرامج المنصوص عليها في هذه القرارات ويؤكد ضرورة تامين تطبيقها تطبيقا كاملا . ومع ذلك ، إذا كانت البلدان المعنية قد استطاعت ، إلى حدٍّ ما ، بعد اتخاذ هذه القرارات ، تحسين حالتها ، فلا يزال هناك الكثير الذي يجب عمله . ولذلك ، فإن من الضروري أن يزيد المجتمع الدولي مساعدته من أجل تلبية احتياجات هذه البلدان فيما يتعلق بإعادة التعمير .

٧٣ - وأضاف أن أزمة الخليج أثرت تأثيرا خطيرا على اقتصاد عدد كبير من البلدان النامية ، بما في ذلك باكستان ، التي كانت تواجه أصلا مشاكل اقتصادية قاسية . إن الارتفاع البالغ في أسعار النفط ، بالإضافة إلى تعليق المبادلات التجارية ونقل أموال

(السيد حسن ، باكستان)

الرعايا الباكستانيين العاملين في العراق والكويت قد خلقت أزمة بالغة لهذه البلدان . إن عجز ميزان المدفوعات الجاري لباكستان سيزداد في الواقع حوالي بليوني دولار هذه السنة وحدها . ونظرا لمستوى احتياطياتها المنخفض من العملات الاجنبية ، التي لن تسمح لها إلا بتمويل أسبوعين من الواردات ، فسوف يستحيل عليها عمليا مواجهة هذه الحالة . ولذلك فإن من الضروري أن يخصص المجتمع الدولي والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف موارد تكميلية للبلدان المتضررة تضررا خطيرا وأن تساهم منظومة الامم المتحدة في تخفيف حدة هذه الصعوبات .

٧٤ - السيد زانداميلا (موزامبيق) : قال إنه يجب على المجتمع الدولي أن يهتم على سبيل الأولوية بمسألة المساعدة الاقتصادية الخاصة للبلدان التي تواجه لأسباب مختلفة صعوبات خطيرة في جهودها الإنمائية الاجتماعية - الاقتصادية .

٧٥ - وتحتفظ هذه المساعدة بالنسبة لموزامبيق بطابعها الملح بسبب حرب الاستنزاف التي لا تزال تدمر البلد ، وتحول جزء كبير من موارده المحدودة للدفاع عن سكانه وسلامته الإقليمية . وتؤدي هذه الحرب التي تزعزع الاستقرار إلى سقوط العديد من الضحايا ، بالإضافة إلى الاضرار المادية الهائلة ، وانهيار الهياكل الاساسية الاجتماعية - الاقتصادية . وقد تسببت هذه المأساة في نزوح آلاف الاسر وفقدان ممتلكاتها ، وأصبحت الآن تعاني من الفقر المدقع .

٧٦ - وكان المؤتمر الدولي للجهات المانحة بشأن المعونة العاجلة المقدمة إلى موزامبيق الذي نُظم بواسطة الامم المتحدة وحكومة موزامبيق قد قرر بصفة خاصة تركيز المساعدة على مجموعات السكان المتضررة بصورة مباشرة . إن مساهمة المجتمع الدولي وإن كانت مشجعة فإنها لا تسمح بتلبية الاحتياجات الملحة للبلد .

٧٧ - وقال إن من الضروري لتفادي ازدياد تدهور الحالة ، أن تعزز الجهات المانحة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تعاونها مع الحكومة .

٧٨ - وفي هذا الصدد ، فإن مشروع إنشاء مخزونات احتياطية من شأنه أن يسمح بتعزيز الأمن الغذائي تعزيزا بالغا في أكثر المناطق تضررا . ولوحظ أن برنامج توزيع التقاوي والادوات الزراعية على النازحين قد سمح ، بدعم من الحكومة والجهات

(السيد زانداميلا ، موزامبيق)

المانحة ، بالحد من اعتمادهم على المساعدة الغذائية . وتستحق هذه المبادرة دعما قويا .

٧٩ - وقال إن مسألة العائدين الموزامبيقيين من البلدان المجاورة - حوالي ٣٠٠ ٠٠٠ شخص - تشكل مشكلة خطيرة جدا للبلد . فإعادة استقرارهم واندماجهم مهمة صعبة تتطلب دعما نشطا من منظومة الامم المتحدة .

٨٠ - وقد شرع البنك الدولي ، في اجتماع استشاري عقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، في تنفيذ برنامج جديد للانتعاش الاقتصادي والاجتماعي للبلد ؛ وهو يتعلق باستراتيجية للنمو الاقتصادي ولتخفيف حدة الفقر ، لا سيما في المناطق الريفية . وينبغي أن تسمح هذه المبادرة بإنعاش عملية التنمية في البلد .

٨١ - وأضاف أن الأحداث الاخيرة في الجنوب الافريقي ذات أهمية حاسمة لإحلال السلم والاستقرار في المنطقة ، لا سيما استقلال ناميبيا الذي يشكل انهيارا أخر صرح للاستعمار في افريقيا . وقال إن تطور الحالة في جنوب افريقيا أمر مشجع ولكن المنطقة لن تشهد الازدهار إلا إذا كان سكانها على استعداد لتوحيد جهودهم من أجل السلم والتقدم .

٨٢ - وعلى الصعيد الداخلي ، بذلت الحكومة قصارى جهدها لإعادة السلم والاستقرار وهي على استعداد للنظر في أية مسألة جوهرية من شأن حلها أن يعزز تحقيق هذا الهدف .

٨٣ - وأكد المتكلم من جديد تصميم حكومته على مواصلة التعاون الوثيق مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لتخفيف معاناة ملايين الموزامبيقيين .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠